مطبوعات الفجر : ٤

وَلَوْ... حَتَّى!!

شعر :

منى عوض

تقديم

د. يسرى العزب

مطبوعات الفجـر
تصدر عن جماعة الفجر الأدبية بالقاهرة

المشرف على التحرير
دكتور يسرى العزب

المراسلات باسم : المشرف على التحرير
الجيزة - أرض اللواء - فيصل
١١ ش محمد منصور
تليفاكس ٥٧٠٢٢٤٢

لوحتا الغلاف والرسوم الداخلية
للفنانة : منى عوض

الإهـــداء

إلى الوطن الحبيب ...

إلى الأرض .. والهواء ..

وإلى كل الأعزاء

إلى أسرتي الغالية .. وأحبابي الأبناء

حفظهم الله

إلى قلبي الذي يحتوي كل هذا الحب.

أهدي هذا الديوان

منى عوض

٢٠٠٧/٣/٢١

تقديـــــم

بقلم الأستاذ الدكتور/ **يسرى العزب**

هنـا بالفعل خطـوة فنيـة جديـدة وقويـة تجعـل الشاعرة الفنانة المهندسـة / منـى عوض تتربـع علـى أريكة العامية، وتنطلق براحتها في مشوار الإبداع الفني الجميل بشعرنا العامي المصري الذي يكتسب دائما أفضل المواهب .. ومنها هذه الموهبة سريعة التطور والطلوع الجاد على سلم الصعود.

د. **يسرى العزب**

٢٠٠٧/٣/١

كلمـــة

ما أحببت قصيدة كتبتها في هذا الديوان مثلما أحببت قصيدة "أيام لها شذى" وهي التي أهداني الله تعالى بها فيضا نورانيا وحبا غمر قلبي لذاته العلية فكتبتني سطورها.

وقد أدهشني أنه في المراجعة النهائية لهذا الديوان لم يقترب منها الأستاذ الدكتور/ يسرى العزب بأي حذف أو تغيير، ورغم أنه قال لي من قبل: إنها قصيدة طويلة وجميلة فإني تركتها كما هي وتركها هو أيضا كما هي. وأنا أؤمن أن ذلك ليس لأنها قصيدة جميلة - فكل عمل سواء كان رائعا أو متوسطا أو ضعيفا تتباين فيه وجهات النظر والنقد -

ولكنه لأنه يمتلك في قلبه الزاهد حبا كبيرا وتسليما لله سبحانه فقد أحب هذه القصيدة كما أحببتها.

ولا أجد في هذا المقام أجمل من أبيات شهيدة العشق الإلهي رابعة العدوية وهي تقول :

أحبك حبين حب الهوى	وحبا لأنك أهل لذاكَ
فأما الذي هو حب الهوى	فشغلى بذكرك عمن سواكَ
وأما الذي أنت أهل له	فكشفك للحجب حتى أراكَ
فلا الفضل في ذا ولا ذاك لي	ولكنْ لك الفضلُ في ذا وذاكَ

وأسأل الله أن يوفقنا جميعا لكل ما هو خير وحق وجمال.

المهندسة منى عوض

خلاص القلب

خلاص القلب ما اتوزع
لكام حتـة
ولا ينفع
أشيلك منه
أو تطلع
وباقي منه كام حتة
وأولها مع الأحباب
وقاعدين من زمان فيها
وعارفين إنهم بيها
بيبقوا العيلة والمطرح
بيحكوا الضلة واللمة

وجدران كانت الضمة
تدفيني وادفيها
ما يوم أنسى لياليها
دي هيّ الذكرى والأصحاب
وحتة تانية للغالي
ضنايْ وكل أموالي
سرايْتي وكل دنيايَ
أفوت من بابها العالي
ألاقي القلب يتداوى
ويتقوى
ويفضل قلبي علشانك
خلاص خدته وهننته
وجوه الحب حطيته
رويته من هوى قلبك
سقيته من نعيم حبك
ومهما احايله.. ولا يسمع

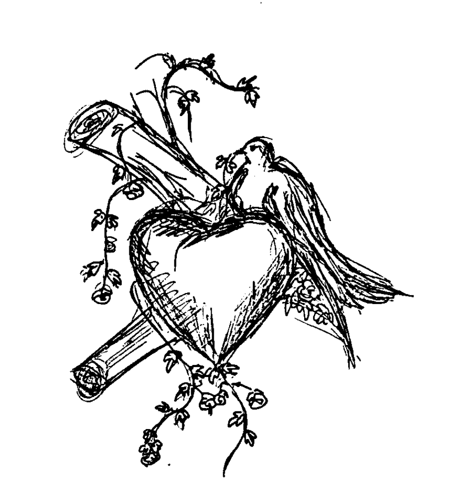
ما عادشي خلاص .. ولا ينفع

أشيلك منه..

أو تطلع.

٢٠٠٥/٦/١٦

* * * *





حاولت أنساك

حاولت انساك وماقدرتش
بعدت عشان تنسّيني
مسافة بين تقوّيني
على بُعدك وشوق وحنين
بيمشي معايَ ويجيني
وبتفكرني بيك ذكراك
وحب ف قلبي كان وياك
بيسعدني يراعيني

ويسمعنى ويرضيني

ويحكي ع اللي شفته معاك

وكان في لقاك مهنيني

مشبّعني مكفيني

بكل حنان يبقيني

أكون وياك ولا أنساك

ومين يقدر ينسّيني

حنان في زماني وعشته معاك

وأنسى ازاي ضيا روحي

بييجي ليّ من شمسك

ويتوحّد ويبقى ضياك

وأعند لاجل ما تجيني

وأشطب بالألم أيام

ويكتب بالقلم بوحي

ويندَه لك سطور جاية

وتسمعها وإنت بعيد

ألاقي قلبي وعينيّ
محاوطينك وواخدينك
ما تقدر ع البعاد تاني
وتتمنى أكون وياك
وأتمني أعيش في هواك
واحاول أنسى أحزاني
واسدّ الجرح بايديّ
عشان ألقاك
وترجع ليّ من تاني
وأرجع لك
وتنده ليّ تلقاني
وأحاول أنسى ما اقدرشي

٢٠٠٥/١/١٢

* * * *



لمين يكون التاريخ؟!

.. ولمين يكون الكلام والاحترام والتاريخ؟

ومين يرد السلام.. وانت الشهيد الحي؟

وانت الجمال والقيادة .. وانت النضال والضي

تمشي كأنك سما .. تهطل كأنك ريح

ترجع أسود الحمى .. وتصون معاها الحي؟

مين يكتب الأيام .. يحفرها ويا الدم؟

مين حقق الأحلام .. وبدرها زيك عزم؟

مين ودّع الآهات .. ورسمها لوحة ضيّ؟

مين استدار للتراب .. طواه وراح للسحاب؟

ترجع معاه الدار حتى الجراح طوعُه

يخفض جبينه التاريخ .. لبهاه ونور روحه

الله عليك يا ضيّ.. في الحسن غطى الهضاب

الله يا (نصرالله) عايش في توب الشهيد

والعزم منك حديد

كل الرجال أبطال طالعين معاك السحاب

كل الرجال (نصرالله) ويا البارود بتقيد

بتقيد مشاعل بطولة.. ويا الشباب البطل

والعيد بيقي الشهادة .. لما النضال بيريد

الله على الأخيار واقفين كما الأشجار

الله على الأحرار .. وكل واحد بطل

لما يكونوا النار .. ويكونوا نور الأمل

لما يصدوا اللي جاي .. يهدم ويحرق أرض

ولمين يكون الكلام.. لما الكلام يعجز؟

يوفي بحق الوطن .. لما السلام يخرس؟

يضرب سلام للعظام اللي بتدّي الحياة

لما يكون الخلود .. ويا الشهيد توبة

اللي يصون الحدود.. واللي يبيني الوطن

واللي مع الأيام .. يبقى المكان والزمن

ويبقى هو الكلام

كل الكلام الجد ..

٢٠٠٦/٨/١٥

* * * *



في قلبي لسه

أنا قلبي كان .. نبضه معاك
وكان بينسى
عذاب جفاك
لما بتاخده لجنتك
وقت السحر
لما بيبقي ف صحبتك
ويا القمر

والكلمة منك بتداويه
والضمة لقمة تشبّعه
ما هو أصل قلبي بيرتوي
لما الحنان بيصبّحه
ويكون أمان يسعى إليه
ويعيش لحبي ويحتوي
دقاته لما ترجعّه
دا الحرف عنده ألف ميل
والكلمة تبقي ليه دوا
لما بتسقيه الهوى
وتاخده وتطبطب عليه
بياخدني نورك وانصهر
وأقول أنا أصلى بشر..

٢٠٠٥/٦/٣٠

* * * *

لما باعيش

لما باعيش علشانك..
.. باتعب
بازعل واغضب
مش بالاقيك .. بتدفي الدار
مش بالاقيك .. بتعيش علشاني
ولا في عينيك سكتي ومكاني
لما تسافر أو تتغرب
وامّا بترجع ترجع ليّ
محتاج حب مع الحنية

مشتاق قلب يكون لك تاني
حزن إيديك .. بيعدي زماني
تبقي الحاضر لما تقرّب
وانسى معاك أيام وأسية
بارجع ليك وبترجع ليّ
تبقى مهاجر ليّ وفيّ
وارجع اعيش علشانك..
.. واتعب
وازعل واغضب
وانسى زمانك لما زماني..
يلقى مكانك هوّ مكاني
ترجع تدفا الدار من تاني
والقى عينيك سكتي ومكاني
لما تكون سهران وحداني
لما الاقيك بتعيش علشاني
مهما بتبعد أو بتقرّب..

٢٠٠٥/٩/٢٧

خوفي عليك

اوعاك تكون رايح بعيد
اوعاك تغيب
لو غبت كل الكون يموت
ما اقدرش اعيش
انت الهرم ..
والحب والنور والألم
بيهم باعيش
وياك أنا باقدر أعيش

وياك باحس بدنيتي

ومعاك بتبقي جنتي..

فوق القمم

اوعاك تغيب

اوعاك تموت

خوفي عليك

دي الوقت أكبر م الألم

لازم تعيش

جواي تملاني نغم

ترعاني بالحب الحنون

من تاني تنساني الظنون

أيام حياتي كلها.. لاجلك تعيش

تتمنى دايما تسعدك

تفضل لك انت ما تنتهيش..

٢٠٠٥/٩/١٨

* * * *

الرقـــم

وصوتك جاي متلّون
بيدبحني مع القسوة
مرار في القلب يتمكن
ونار في البعد تتكوّن
وتسكنني وتتكلم
وتحرق ذكريات حلوة
وأنا باسمع وأتألم
وأتفتت يسنحقني
كلام من قلب بيتحكم
في نبض الروح وبيعّلم

رياح تقلعني من داري
وموج يحدفني للصخرة
وآه من كلمة تقتلني
وكانت ضمة ترويني
وترسم لي طريق بكرة
وانا فاكراك بتحميني
بتقسم ليّ موالي
وتزرعني مع الألحان
ربيع مزدان
حنان وأمان
وانا محتاجة أسمع لك
يجيني الصوت مع القسوة
معاه الموت بتقطعني
أحاول تاني أنده لك
ألاقي نفسي مش باقدر
وجواي الألم يكسر..
حدود الحلم والأيام..

لساك يا قلبى

يا قلبي يا اللي ماليك..
الحزن وانت بعيد
هتعيش وحيد في الحُن
اللي بقي لك بيت
وتبقي فيه مكنون

يا ماسة إنت وزمرد
وتخش جوه المحار
وتغوص في أرض البحار
والا هترجع إليك
وتعود معاك للديار
هي الديار اللي واقفة
عند الحدود والمدى
وهي أشجار وشايفة
البعد موت وانكسار
أشجاري ترجع لداري
ويا القيود والرضى
وقلبي يرجع إليك
يركع مداري هدى
وحبي يفضل في قلبي
والقلب واخدك معاه

في حضن داري بقيت

الحب رايدك ضياه

والركن جوه البيت

شايلاك في قلبي بيت

بيحنّ ليك تيجي

مهما يكون ناوي

ع البعد يرجع لك

ويبقي غاوي العناد

يعند ويندّه لك

ويحن لكْ .. تيجي..

٢٠٠٦/٨/٢٤

* * * *



عايش جواك*[1]

ولا تلوميه .. ولا تعاتبي
ولا تسيبيه .. ولا تحاسبي
وما له لو يعيش جواه
ويا الذكرى يتغطيّ
دفا من ريش نعام أخضر
أنا بارجع
وباتسلل لنبض القلب
صفا ومنام عشان يهدا

[1] إهداء للشاعرة الفاضلة المرحومة "ليلى محمد علي".

ويبقى بيه مكان يسمع
وفا في العهد ويا الحب
وأيام كنت فيها معاه
بتسطع جوه أيامك
وتخشع لما الآمك
بترجع لي بالآمي
وأنا وحدي وباستناه
ومش عارفة أجيبه منين
ولا هوّ بيبقي لمين؟
وانا باجري بعمرى معاه
هنا يسرى مع لقياه
يصبّرني وما اتغير
ويقهرني وأنا باسهر
وأستني ليالي يعود
ويملاني زهور وورود
ويبقي ليّ دار وحدود
وأوراق فيها باستني

كلام في الحب ليه معني
بيحكي عن هوى قلبين
ويشكي من مرار البين
ويرجع لي نزيف وأنين
وانا باكتب معاه عمرى
وكنت هواه وكان فجري
وكان ليّ فرس جامح
وكان بيّ نعيم وحنين
وكان يقصد يكون دابح
رضا قلبي وانا في حماه
يخليني أشوف وياه
حاجات تملاني بالحيرة
ومش قادرة أعود تاني
لمملكتي وأغصاني
باعيش وياه وفي الغيرة
بيبقى سعيد
ويبقي ليّ جوه البيت

ساعات مليانة شوق وعتاب
وأوقات من نعيم وعذاب
واحايل فيه وانا المهموم
أنا المجروح وانا المصطدوم
وعمرى يمر بدموعي
وناس تحدفني بيه بالطوب
يقولوا ليه قلعتِ التوب
وسبتِ ليه حيطان قصرك؟
كسرتِ ليه بيبان ماضي
كانت حامياكِ من ضهرك؟
وكان الموج ساعات هادي
ما كانش محيط ما هوش راضي
ولا انت عارفة فين أراضيه
وانا بارجع
باعيش في نبضه من جوه
واقول لك عهده دا هوّه
وموج عالي يعود نوة

بتخبطني وتحدفني
أكون مرة.. ف دفا قلبه
ما ليش غيره مع حبه
ومرات يبقى مش فاضي
واكون وحدي في قلب التيه
وأستناه يعود ليّ
ويا هواه يكون بيّ
نسيم يرجع لي وبيهدا
نعيم يسمع لي واتغطيّ
معاه من تاني بالأشواق
جحيم وفراق
هوى مسنون
وبتعاتبيه عشان جواه
سيبيه يدخل
يعيش من تاني للذكرى
يكون وياي وحداني
وأنا صورة ومش شايفة..

لكن عايشة في وجدانه
بيرجع لي أعيش وياه
سيبيه يرجع
ويركض جوه أحزانه
فرس جامح
ولا تعاتبيه ولا بيسمع
ولا تحاسبيه وما بينفع
وعيشي اليوم بعيد عنه
عشان النار ما تحرقكيش
عشان الدار تكون ليكِ
حيطان وأمان
ولا تشوفيش مرار منه
ولا تكوني ملاك أبيض
يعيش وياه ويتحدد
تشوفي هلاك وبيسدد
سهامه جوه نور قلبك
تشدك من نعيم دربك

وما تطوفي بحنان وياه..
ولا حتى أمان في هواه
ولا قادرة تكوني معاه
كما ظله
أنا اللي كنت بيه ظله
وكنت بأعاني وباحايله
وما قدرتش أكون إلاّ
ربيع أحزان مع الذكرى
باعيش جواه وجواكِ
وباقسم روحه وياكِ
وبا رجع تاني في لقاكِ
باقول جواه : أنا ليلى

٢٠٠٥/١٠/٢٩

* * * *

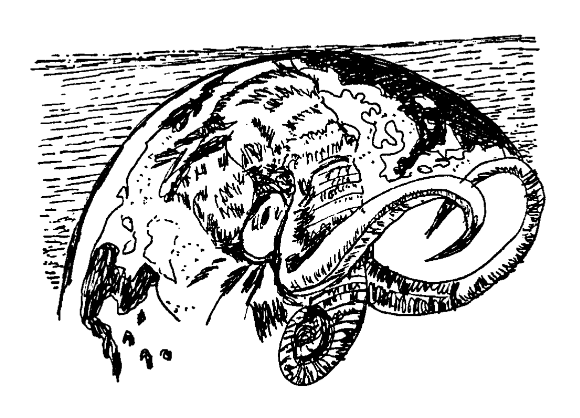
دنيا السلام

ألم وفراق وناس بتموت، وناس تانية بدم تسود،
وتطلع جوه نار وبارود، بتقتل بيه أمم وشعوب،
وتسحل فيه تاريخ مكتوب، بيتقطّع مع الأوراق
ويتوزّع مع المكتوب، وجاي وياه وطن منهوب،
وبيمهّد عشان يضرب، وتجري بالدما الأنهار،
مَحارق موت مع الوديان، ويتحدد زمان يسحب
من الأيام عروبتنا ووحدتنا وماضينا وبيحدد

هوان يغضب، يبكيّ الدار مع الأيتام بوادينا وينعوا الجاه مع الأحلام مع البنيان مع الأمجاد، وحلو ضياه مع الفتوحات مع الإسلام وكانوا ليه عرين ضرغام، يذودوا عنه بالإيمان وبالأخلاق ونور وجدان تكون النفس بيه قوة تصون الشمس في كوة، تورّق في القلوب نخوة تخلي الكل بيه واحد، ويبقوا الأهل والرافد مايرضوا يآمنوا لما الوحش بييجي لهم ومادد إيده بيسلّم وبيشيلهم عشان البطش عارفينه هيبقي النهش في ديلهم وفي راسهم ومحصولهم ولو قطعوه وعالجهم وداروا في التراب خالهم وخدهم تاني في حضنه وغيبهم مع سفنه ومتعّهم ومن صحنه بطعم الدم من روحهم هيرجع تاني بنهشهم ويتقوي بأحسنهم وأضعفهم ما تفرقشي مع ليلهم وهم معاه بيسْتقوا على الميت ويتحاوروا على الترابيزة في الميتم ويتشاوروا مع الأنخاب مع

السيد هياخدوا نخب أوجاعهم جايبها لهم معاه تاني وإمتي الدور هيلبسهم ومين هيدور في مجلسهم يمهد تاني للجاني عشان يقتل عشان يسحل عشان يسلب من الأوطان جسد فاني يعود ميت وكان ميت.. وجوه الوحش متقيد ومستني عشان يسأل هيرجع للعدم إمتى؟ لكنه ما قِدر يسأل.. ولا يعرف هيبقي الدور عليه إمتي؟ ومستني!!.

٢٠٠٥/١٠/٢٨ * * * *



وَلَوْ .... حَتَّى !!



إيه اللي بيخليني اكون ماشية وانا شايلاك
في قلب القلب وعينيّ .. وأناعايشة هناي معاك
لو حتى طال البعد والأيام تباعد في المنى بينك وبيني
لو حتى دار السهد في الأنغام ..
وواعد ضني قلبي وأشواقي وحنيني
ولو حتى مدار البصر والأحلام بقي واحد
بعيد حتي عن الذكرى عن الفكرة تناديني
ولو حتى ماعادش الصوت يشاغلني
ويدخل جوه أشجارى ف شرابيني
ولو حتى أنا نفسي باقول للروح خلاص إنسى
ولو حتى باكون حرة وانا قلبي يعود ليّ

ويبقى نبضه بإيديّ وفي عينيّ يداريني
ولو حتى باشوفك زي مايقولوا في توب دايب
ما بيغطيش ولا يديش ولا يقدر يكون ليّ..
.. عيوني وشطيّ وسفيني
ولو حتى ما أقدر بيك أقول للناس دا هو داري
باعيش فيها وبازرع فيها مرجاني...
ورياحييني
ولو حتى أفكر ليك تطول الكاس وتشربها تعود
ليّ وتوبك لسه متقطع ومتوزع مابين شطأني..
... وأنيني
ولو حتى ... مانيش وياك غير الأحلام
مع الأيام أعيش بهواك وترجع لي وتديني
أنا وياك وبامشي معاك واعود ليّ بأنس لقاك
تعود تاني وتهواني .. تكون ليّ واكون بلقاك..
.. ولــو .... حتــى!!

* * * *

٢٠٠٦/٨/١٣

ثمن القلم



باحفر بفاس القلم
في اللي بنيته زمان
واكسر مداس الألم
والخوف مع القضبان
اللي معاه الحياة
عاشت سنين ساكتة
وجوه جوف بركان
مشتاقة كلمة حب
مشتاقة ضمة قلب
ونهر يدّي أمان..
* * * *

٢٠٠٦/١١/١٤



وتغـريبة

وتغريبة الهلالي .. في سكة سفر
ما كنتش حاسة .. بيها لحد ما عشتها
وشفتك فيها .. بتقول للشجر
عن حلمك للعلالي وشوقك للخطر
وغرْبة دنيتك
ونداهة سفر
خدتني وشدتك
من كام سنة زمان

ضاق الوطن في عينيّ.. زي ماضاق معاك
كان كل خطوة جاية بتشدني لهناك
سفر .. سفر .. سفر
والخطوة تبقى حية لو تبلغ منتهاك
كان إيه المنتهي؟!
أشوف الدنيا صافية .. بعيد ورا الحدود
وطول ماأبقي ماشية .. أبعتر في النقود
وأجيب من لبس برة .. للأهل وللبيوت
والاقي عيشة حلوة .. متزينة بياقوت
وكل حاجة سهلة .. وأنا واحدة مهندسة
يعني في الرحلة مكسب .. وأنا برضه كويسة
ما هو أصل الناس هناك.. غير ناسنا اللي هنا
في أوروبا كل حاجة .. مليانة بالهنا
والأرض تحفة خضرا .. سهرانة جوه (مود)
يخلي الغربة صحبة .. ملفوفة بالمنى

* * * *

وسافرت أنا برضه بره .. تغريبة بنت حُرّة
عايشة أحلام هنية .. وكلام مردوده ليّ
دي الدنيا تبقي حلوة .. لو تنوي ع السفر
خدت شهادتي الكبيرة.. في الشنطة مع الفلوس
ونويت أكون أميرة .. والعهدة على القدر
يقول للعبد اسعى .. وارمي حمولك عليّ
والعيشة الجد راجعة .. لتفكير البشر
وأنا طبعي جد لكن .. أنا باعشق السفر
وعايزة الدنيا أحلى .. في الأرض وفي الشجر
والناس الحلوة برة .. في البرد يدّفوا نبض
والعيشة لا هيّ مُرة .. ولا ناس تاكل في بعض
والشغل ده حاجة سهلة.. راح ييجي لوحده ليّ
ما انا أصل تخصصي .. طاقة وثروة غنية
وسافرت يا الهلالي .. تمام زيك لغربة
بس انت كنت رايح .. لبلد عربي وصحبة
وانا كنت رايحة وحدي .. لغربتي ف أوروبا

ولقيت أول وصولي .. شباب مصري كتير
عايشين صحبة في بيت .. ظاهر شكله جميل
وشوارع زي لولي .. بتبرق في المطر
وكتير بقوا ينادوا لي رايح فين القمر؟
أستغرب .. برضه بره .. بيعاكسوا في البنات؟
ولما اتعب وأقعد .. في شارع ع الرصيف
ألاقي ألف بسمة .. بتطل من الوجوه
وكام عربية فخمة .. بتقف ليّ تحاوطني
تفضل ماشية ورايَ من غير ما اديها ودني
في برد أوروبا برّة .. وأنا واقفة في المطر
بسمات غريبة لزجة .. تشعرني بالخطر
وانا لسه ما شفت دنيا ولا أعرف مين؟ وليــه؟
وآهين من الغربة برة .. والدنيا ما فيش سما
وعيون ذئبية مُرّة .. وجاية مصممة
وانا كنت فاكرة نفسي .. باختار أحسن حِمى
دي ذكريات بعيدة .. وليه فكرتني..

بأحلامي الوئيدة؟! ..

تغريبتك رجعتني للذكرى والألم

وحكايتك قطعتني .. ميت حتة في الندم

وزيك ما التقتشي .. غير اخوي ف غربته

وزيك ماحماني غير مصري بلقمته

لقيتهم زي عيلة .. حاوطتني بالحماية

مع إن كل واحد .. كان أولى بالرعاية

وكانوا بيستخبوا م الشرطة والمطر

لقيت الغربة .. صعبة

وتمنها كتير وغالي

فضّلت ارجع لبلدي

زيك ياسي الهلالي..

٢٠٠٦/١١/٤

* * * *

ويبقى العش

ليه الموت ما بيونش؟
وليه يختار؟
بياخد أحلى مافينا
بيقطف أجمل الأزهار
ويحدف موكب الرايحين
بنعش جديد

ويجرف أرض متتاخدة
مع الآلام ومن دجلـة..
.. إلى حطين
حليف الشر والشيطان
بيهدم كل يوم قلعة
لا يستنى ولا يرحم
ويبقى الشر متسلح
وقلبه الصخر ما يحسش مع الأحزان
... ولا بيعيش
ولو عاش ويا طيش عمره مع الشيطان
نصب نفسه خليفة يحارب الرحمن
وكان درسه مع الأشرار في كل مكان
يحفظهم ويمسكهم
بكلمة سر واخدينها وأتباعهم

يحاربوا بيها "عبدالله"

وعبدالله قوي ع الموت

ولما الموت بينده له مابيهموش

وبيروح له ويجري له مابيحسش

بأي آلام يعانيها جسد فاني

بيبقى الموت أجل حاني

بياخده ف حضنه يطلع به

.. إلى الرحمن

شهيد بيحصّل الشهدا وبتزفه

قلوب خضرا بتتفرع وتتجمع

ولما الموت يحايلها عشان ترجع

أنين مكتوب بيوصلها ولا ترجع

لأرض الشر ما ليها.. ولا تركع..

لغير الله ولا تعرف..

غير انه الموت وهي الباقية بتعشش

ويبقى العِش "نور الله"..

٢٠٠٦/٦/١١

* * * *



اللى حصل

اللي حصل كان شيء لا يمكن يتوصف
كان شيء معاه كل القلوب..
.. اتقطعت
تبكي على القلب اللي راح
مطعون بدنيا من جراح
وهو واقف يتعدِم

وكأنه كان يوم المسيح

لما اليهود اتجمعوا..

واتوزعوا

حواليه وعنده بالخيانة

بالشر والحقد الدفين

رفعوه على جسم الصليب

لكن ما مات

ده الموت نزل له لما متنا

وكلنا من لحمه بايدنا

ورضينا دمه يبقى عيدنا

هللنا .. قلنا .. الله أكبر

لما أدان الفجر لاح

وهو واقف منتظر

إنه يعيش بعد الممات

يا نور ملامحك يا بطل

صامد جسور زي الجبل..

انت الشهيد

ما كنت خايف م العدا

ولا كات دروبك موصدة

وكنت أوضح م النهار

عديت حدود الاحتمال

... عشت الخلود

همّ اللي ما توا ...

لما جابوا الموت إليك

كل اللي لف الحبل مات

وانت اللي عايش في الزمن

بكرة التاريخ راح ينحني

قدام صمودك والوطن ..

يروي بسيرتك كل بيت

كان النواح فيه التمن

لاجل الرجولة في الخصال

تروي تراب الأرض نور

ده النور على جبينك يدور

يطلع لفوق ويعود مطر

يبكي على الوقت الخراب

اللي بيحصد في الشباب

واللي بيحرق في الوطن

زي الصحابة والمسيح

انت اللي هتعيش في التاريخ

وانت الجمال.. وانت الرجال

إنت اللي عاش كل المحن

وانت اللي هتعيش للزمن

رمز الصمود ويا النضال

وانت بتهجم ع المحن..

يحيا الرجال..

يحيا الوطن..

٢٠٠٧/١/١٩

* * * *



حالة اكتئاب

كل ما نمشي نلاقي حبتين
م الأمل متبعترين
جوه غيط الاكتئاب
بحر من توهة وضباب
قد إيه ضلمة وغويط
شطه يملا التيه أنين
هو زي الحلم فينا مطاطي راسه
خايف انه لوْ وقف هيضيع شذاه
وسط موج الوهم بيحاوطه العذاب

ويا شوك العمر سابح..
لاجل مايدوق التمني ساحبه دايما للسراب
وف حروف الجر رايح
عند بستان التدني .. يقلع المشوار
... ويدخل جنتين
جنة والحارس عليها..
الدهر في حلوه ومرارته
جنة من أشجار .. ومن أزهار
ومما لا ترى عيني سواه

* * * *

٢٠٠٦/٦/٢٠



باصنع اللحظة

باصنع أنا اللحظة
اللي باشوفك فيها
في توب لايق
وزي ما أنا عايزة
وانت بترضيني
دايما ترسّيني
في الموج أشوفك شط
يندهني يهديني
في الفجر تبقي الندى

والسحر ويا المدي
تنزل في أوراقي
تغسلني وتغطيني
في الصحرا تبقي الفضا
آخر حدود الشوف
والأمر بالمعروف
والخيمة وسط المرابض
فخيمة زي القوافي
اللي تعيش وتطوف
تاخدني وتدفيني
ولما اقول إخلاص
أنا عايزة أشوف إخلاص
يتحاكى بيه الناس
ألقاك فارس قديم
وهواك حارس كريم
يرسم ملامح نبل

في الحب فاق الكل
في الحر يبقي الضل
في البرد يبقى الدفا
يخلص ويراعيني
ولما تبقى بعيد
باصنع أنا اللحظة
اللي تكون فيها
وانت وحيد وبعيد
عايز تعود ليّ
واللي يقرّب لك
يلاقي الجنة نار
ويهرب م المدار
وتهرب انت منه
من جو بتصنعه
وتعيش معاه ثواني
ترجع لعشي تاني

تلاقيني حافظة عهدي
باستقبلك يا طيري
اللي ما لهش غيري
واللي باصنع معاه
كل الإحساس في لحظة

٢٠٠٦/١١/١٤

* * * *



أنا عارفة



بتسعَد وسط أصحابك
وتهدا وانت وياهم
وأنا عارفة
ومن حقي
أكون في الصورة أحبابك
وأرضى لما ألقاهم
أعيش برضاك وترضيني
وأكون واقفة

مع الأيام على بابك

وأقابلهم

بحب كبير يهنيني

ويسندني ويديني

زمن صدقي

ملان بكلام ولو عابك

باخد منهم

واصالحهم

واحايلهم

واناعارفة

وانا شايفة

خيوط الماضي والحاضر

بتتجمع هنا عندي

وسهل عليّ أقطعها

بتفرض فيّ أمنعها

حنان أوهام

وسطر كلام
وأوراق كلها حكايات
عن اللي فات
عن الحاضر
وأيام ليك كانت ماضي
وحسابي بيك يكون ماضي
في كل الصورة بنورة ..
عليها اتنين
ياعيني عليك
زمن رايح ومش راجع
خلاص في الصورة مش سامع
حنيني إليك
ولسّه الحب مش نافع
وروحك بيّ ترجع ليك
ولسّه بتجري في الأيام
عايز تاخد كلام في كلام

عايز تمشي مع الأوهام
عايز برضه يقولوا كلام
ويوصلني
وتسألني
رايدني أعيش مع الغيرة
ويبقي ما ليش سواك حيرة
واخدني ليك عشان بيتك..
يكون بيّ مكان عيدك
يكون فيّ زمان ضيّك
وألحان ليك بتسمعني
وإيه يعني؟!
زمان الحب دا زمني
وجوه القلب بيك لحني
وكان أملي تكون معنى
بذكرى حلوة .. تتركها
وأوراق غنوة باجمعها

يبان فيها حنان قلبك
وأخلاق راسية عارفاها
تداري وهي مكسورة
وكل الود جواها
تصون العشرة والجيرة
وكسرة عيش بها تصالح
لكسرة عيش مع الأحباب
وحسرة ما فيش بين الأصحاب
أنا عارفة
ومن حقي.
لكن أنا بيك وباتسامح
عشان تفضل
عشانك بانسي مااتغير
وباستني أساس أكبر
أحاوطني ولا اتكسر

تحاوطني عشان أفضل
عشان تفضل
وباقي العمر مش أكتر
من اللي راح واتبعتر
وكان حقي أكون جنبك
أكون وياك في أيامك
وأسند قلبي في قلبك
واقول للناس وأحلا مك
باحدد حبي من حبك
وأنا عارفة
وأنا شايفة
أنا وياك وفي الصورة..

٢٠٠٥/٩/٢٨

* * * *

ازاي اسند عليك

لما أكون في الكون معاك
خطوتي ماشية بخطاك
دمعتي باداريها عنك
جنتي تجري في قلبك
يسقي أسرارها لقاك
يبقي قل لي ازاي أنا أقدر
أرتوى من كون بيصغر
مش بيدّي مش بيكبر

مش بيسحب عمرى ليك
أو يطّيب سحرى بيك
وانت قدامي بتجري
حتى أيامى بتجري
ويا أحلامي وفجري
لما آلامي بتسري
جوه ضيّ عينيّ فيك
مهما أسند خطو روحي
لما بامشي ف نور جروحي
تشقى لما تكون بعيد
تبقي محتاجة لحنانك
تبقي مشتاقة لزمانك
والقلب بيدور ببوحي
والألم يعند عشانك
لسه بيحدد مكانك
لسه فاكر إنه ليك

* * * *

ليه بتصدمني في عمرى
وانت قدامي بتجري
وحدي بتسيبني تقول لي
لما تسْبَقني .. في ليلك
يبقي خطوى من دليلك
والمكان من خط سيرك
والزمان بيعود إليك
كل تفكيرك في نفسك
كل تدبيرك عشانك
تفتكر بس ف زمانك
الزمان دا هوّ زمني
والمكان بيعيش بلحني
والهوان يحلى لأني
بانكسر همس في مكانك
ينشطر في الشمس حزني
لما بارجع لك عشانك

يبقى ليه في الخطو تجري
طب وإيه يستني ليك
لما اشوفك عمر رايح
خطوته بتعود إليك
تسأل الأحلام عليك
آجي أسند بيك خطاي
ما التقيش في إيديك سماي
وابقي عايزة معاك احدد
خطوتي بخطاك وأسند
ما التقيش وياي منك
غير هواكِ في القلب يعْنِد
وانت في لُقاي بتجري
حتى في دماي بتجري
تسبق الخطوة اللي رايدة
تتسند وياك وبيك
وانت مش راضي تهدّي

طب أعود ازاي إليك

وانت مش عايز تهدي

لاجل أقدر وانت بيّ

أبقى بيك في الحب أكبر

تسند القلب بايديك

واتسند تاني عليك..

٢٠٠٥/٩/١٦

* * * *





أنا الشطين

أنا الأيام

سطور وكلام

وأشجار من مدى أخضر

جذور بالحب تتعطر

وبتنور

مع اللي جاي

يا رايح جاي
أنا الحرفين وبينهم نون
أنا الشطين وجوّه الكون
تكون الموجة والمركب
تكون القلب والأحلام
يا رايح جاي
ما بين شط الوصال والبين
بتبعد ويا ريح جارية
وترجع في الموجة السارية
وفين انت تكون يا زمان
وابقى ليك وبردانة
واعيش في المية عطشانة
وأنا باسقيك حنان وأمان
وانت بيّ رايح جاي
ومهما تروح هترجع لي
ترّجع لي

زماني الحلو من تاني
تقول قلبي اللي كان تايه
رجع ليّ
وبعد الموج ما فرّقنا
رجع تاني وجمّعنا
ننول وياه حدود السعد في الأيام
مداه بيننا يفوق الحد
أنا بلقاك مدى واحد
أكون الدار
أكون الحال
أكون الشط للأيام
أنا الأيام
أنا أرضك وكل صباح
أفتح بيك
وموجة تحضن الموجة
بشط عينيك

وجوّه الروح

هترجع ليّ مهما تروح

وها ستناك على الشطين

حروف وياها تستني

على الشطين

وبينهم انت رايح جاي

تفوت ع النون وتسعدها

تقوم الميم تعاندها

وفين ما تروح هتلقاني

أنا جواك

تاخدني بجد

ويرجع لي هواك في المد

وأكون وياك

وتفضل بيّ رايح جاي..

٢٠٠٦/٤/١٤

* * * *

ذكرى ثورة

ليه اللي باقي م الحياة
منك يا دوب حبّة حاجات
أولها .. كنت الزاد
أحلى الكلام في الأغنيات
(حرية .. اشتراكية .. وحدة)
الله .. على العصر اللي فات
والدنيا .. بيك بتبقى وردة
وشذاها .. زي الفجر آت

(قومية .. عربية) .. ورايدة
حب الشعوب يبقى لها زاد
والكل يهتف ليكِ ناصر
ويهل ترجف له البلاد
والغرب يسحب عدته
والحرب تحسب غضبته
والحد كلمة تقول له حاضر
والرد همة بألف ثائر
ع الدرب جايين في الميعاد
أبطال وراه والشعلة قايدة
ونضال خطاه من جذوة صامدة
تجعل حماه ضليلة فاردة
قوة كفاح وخميلة واعدة
يرجع معاه كل اللي فات
والكل رافع بُه الهامات
أيام بتغزل عمر بكرة

أحلام تنوّر كل فكرة
والثورة بزعيمها ميلاد
والأمة كانت أم ضامة...
ف حضنها كل الولاد
والأب كان ناصر حبيبنا
ضلل بهيبته ع البلاد

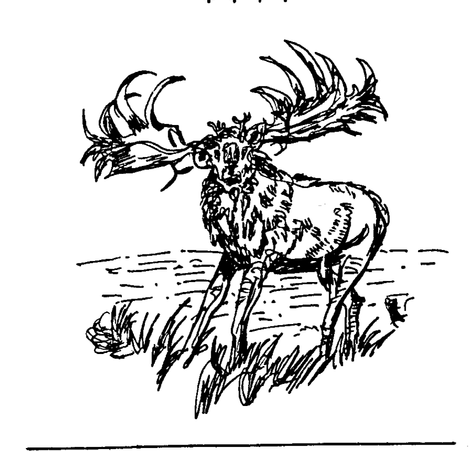
* * *

أيام ولا الأحلام وعدت
أيتام .. رجعنا بعد موته
وكأن دنيانا ما إدت
لينا الزعامة في وجوده
لا رحنا ولا جينا وهّنا
والموت بقى جوانا واحنا
بنقول يامين يحيي صموده
والجور علينا من عالينا
اللي إيديهم مُش إيدينا

والدور علينا جاي تاني
مكسور يا قلب الأمة جاني
ضيعت كل اللي بنيته
شيعت للقبر الأماني
وماعادش باقي غير سكوته
والذكرى في كتاب الأغاني
ونضيف لها صفحة وصفحة
أولها راح ويا الأماني..

٢٠٠٥/٧/١٩

* * * *



أيام لها شذى

دي أيامك يا شهر كريم
شذى من روضة الجنة
تخش القلب سهرانة..
مع الصلوات في كل مكان
مع الفوانيس وفرحانة
مع الفتوحات معاك يا زمان
شذى وياك

شذي التسابيح من الإيمان..
وبيها القلب يتهنى
ويتمنى
تزيح بيها قوافل غيم
بتدبل فيها أشجاري
وتستناني شايلة دموع
تبكيني في وقت رجوع
وتشجيني بفرح جريح
ألم ينده بصوت موجوع
شجن يسكن في روح بتهيم
زمن يسكت لقهر يتيم
بيشهد ع اللي كان متصاب
وكان صايم مع الأحباب
جريح بالجرح يتوضى
طريح ع الأرض واتغطيّ

بدمه ف يوم عبور نادِي

وأمه الأرض بتنادي

على الجايين وع الرايحيين

يروحوا ليها بعد غياب

وتبة رمل عطشانة

في بحر الدم غرقانة

علم مرفوع

إيدين الكل ما بترضى

بغير الأم جبّانة

وبيهم تبقى ريانة

وتطرح من جديد أشجار

وتفرح ويا عيد يجرَح

في دنيا جاية وتروّح

ما ينفع تبقى لينا الدار

وحبك هو ده الباقي

وانت الخالد الباقي

وروحي بيك وفيك هايمة

وتعلى لفوق لنور الله

لنور القدرة والرحمة

تكون عطشانة وشراقي

ويرويها جمال الله

تقول : الله

لفيض بيجيها من ضيّك

يزيد يرويها في قربك

تقول : الله

يا قلب رحيم ..

عطوف وكريم ..

وإنت الحب والسيد

نقرب ليك

تكون الأرض والمسجد

تكون الصحبة والأيام
وأيام فيها تتجليّ..
نكون أحلى
نكون وياك رضا وأغلى
ونعلي فوق جراح وذنوب
يهلّ صباح ..
يصحي فينا ويحدد..
رجوعنا إليك
وإنت كريم
وشهر كريم ..
بييجي ف وقته وينوّر..
بدم الشهدا يتعطر
وعمرى يعود ما يتبدد
وييجي معاك
ما يبقى قديم

يطوف برضاك

شذى وأحلام

ونور أيام

يا شهر كريم

ما تلحق تبقى ويانا

بنورك تبقي دنيانا

في سحر يفيض على الأكوان

قلوبنا بيك بتتصافى

في نهر العيد من الرحمن

ذنوبنا تروح وتنسانا

تجيبنا بعيد وتلقانا

بسر النجوى والغفران

معاك يا رحيم

يا خالقنا وخالق الكون

يسبح لك يارب كريم

غفور منان

عايزنا نعود إليك واحنا

نكون شاكرين وبيك روحنا

تعيش وتهيم

في نور وأمان

وإنت الرازق الرحمن

هترحمني مع الجايين

وهارجع لك مع الرايحيين

وها خلع في اللقا توبي

زهقت خلاص

دا توب ميت

في دنيا العايش الميت

وروحي معاه بتتقيّد..

في وسط الناس

قلوب قاسية ومشغولة

بحب الدنيا مخبولة
وفاكرين انهم عايشين
وقاعدين فوق دموع وأنين
لناس تانية قلوبها حرير
فؤاد ينبض معاه الطير
قلوب خضرا إليك بتصير..
وتبقي النور في وسط الناس
وانت النور
بتسطع فيه كما المشكاة
بترجع بيه مع الأنفاس
مع الوردة مع البذرة
وجوّه النقش في الثمرة
وتطلع فيه على الشجرة
بنرجع تاني ويا ضياه
نقول : الله

يا خالق كون يسبّح لك..
ويخشع لك
ويرجع نادي في لياليك
نشوفها تاني في رمضان
شذى أيام من الجنة..
لها معنى
وجوه القلب تستنى
وترجع تاني تتمنى
تعود من تاني للرحمن

٢٠٠٥/١/١٦

* * * *



الاسم معنى

يا محمـــــد

وانت أحمـــد

مصطفي والإسم معنى

وانت في العلم المدينه

قلتها أيام رسالتك

عشتها وادّيتنا قدوة

في الجهاد والبذل لينا

لاجل نرجع يا نبينا

للعتاد من ضي أبيض

يسكن القلب الموحد

اللي بالأخلاق بيشهد

قد إيه ربّك مالينا

يا محمــد

وانت أحمد

أحمد القلب وسماته

عهد مقسوم من آياته

عقد ملضوم من صفاته

ترتفع بهواك راياته

راية للرحمن تزغرد

ويّا كل شهيد بيصعَد

راية للإنسان تحدد

له طريقه ويا زاده

راية بالزواد عشاننا

في حياتنا يكون سبيلنا

أكرم الأخلاق قصادنا

يا اللي شيدت المعالم

يا اللي حاربت المظالم
يا اللي تممت المكارم
بيك زرعنا الأرض نور
واتصالحنا واستقمنا
للجهاد ويا نفوسنا
والجهاد ضد الأعادي
تعلى كلمة رب قادر
اصطفاك ويا الرسالة
واحتفى بيك عند عرشه
وانت نور على نور لرسله
قال لنا : إنت خاتمهم
كلهم للخير بعتهم
بالجمال والطيب وزانهم
بالهدى وياك ولينا
واشترى منهم نفوسهم
اشترانا مؤمنينا

وانت جنتنا وصحابها
يا اللي برضاك اتراضينا
يا اللي ويا لقاك تجينا
بدر في الجنة ونعيمها
واحنا رافعين الأيادي
واحنا سامعين المنادي
لما بيقول لك يا أحمد
لما بنقول لك محمد
لما بنصلى ونسجد
واحنا بنقول يا محمد
يا حبيبنا ونور عينينا
يا رسولنا ويا نبينا
يا محمد وانت أحمد
مصطفى والإسم معنى..

٢٠٠٥/١٢/١

* * * *

الشاعرة في سطور

- بكالوريوس هندسة القاهرة
- دبلوم دراسات عليا
- شاعرة وقاصة وفنانة تشكيلية
- عضو اتحاد الكتاب وجمعية الأدباء وجماعة الفجر الأدبية ونادي الأدب بثقافة المطرية.

صدر لها ديوانا شعر :

١- (آه يا وطن) عن مطبوعات الفجر سنة ٢٠٠٣.

٢- (انت عنواني) عن مطبوعات الفجر سنة ٢٠٠٥.

- وصدرت لها رواية "أيام الحب والموت" عن الدار المصرية السعودية للطبع والنشر سنة ٢٠٠٥.
- حائزة على الجائزة الثانية لديوان شعر العامية عن ديوانها "انت عنواني" في مسابقة جمعية الأدباء بالقاهرة لعام ٢٠٠٥.
- حائزة على الجائزة الثانية في مسابقة القصة القصيرة عن قصة "اللحظات الأخيرة" في مسابقة نادي القصة بالقاهرة لعام ٢٠٠٤.

المحتوى

صدر من مطبوعات الفجر

١	تغريبة عبرزاق الهلالي	دراما شعرية	د.يسري العزب
٢	الهاموش	قصص	حسن نور
٣	المبعدون	قصص	إدريس علي
٤	حكايات مصرية	قصص	د. نجدي إبراهيم
٥	الدائرة	رواية	د. نجدي إبراهيم
٦	شجرة مريم	شعر	د. يسرى العزب
٧	تأملات في الفن والثقافة	نقـــد	د. محمد حسن عبدالله
٨	أمسيات عائلية هادئة	قصص	منتصر ثابت
٩	شجر الليمون	شعر	خالد الشوقاتي
١٠	عصفور الحب	شعر	نجاة خليل
١١	حتى لا يطول الانتظار	قصص	محمد نور الدين
١٢	اكتب عمري	شعر	ليلى محمد علي
١٣	زائر بعد منتصف الليل	رواية	مديحة أبو زيد
١٤	خاطئة في الجنة	رواية	يحيي سليمان
١٥	النملة والحداية	شعر للأطفال	عزت زايد
١٦	واحد اتنين	شعر للأطفال	عزت زايد
١٧	المراهن	رواية	سيد أمين
١٨	فيكي إيه يتحب؟!	شعر	جلال الصياد
١٩	فرس جامح	شعر	ليلى محمد علي
٢٠	حريم الملح والسكر	مسرحية	محمد الغيطي
٢١	قمر المغارب	شعر	د. يسرى العزب
٢٢	الدنيا جاية	شعر	د. فاطمة الحفني
٢٣	آه يا وطن	شعر	منى عوض
٢٤	تخاريف	شعر	نبيل أبو السعود
٢٥	ليلة دافئة	قصص	فرج محمود
٢٦	ضاع الطريق مننا	شعر	عبدالحميد فرج
٢٧	بشرة خير	شعر	مجدي حمودة

٢٨	بين الضفتين	رواية	فرج محمود
٢٩	انت عنواني	شعر	منى عوض
٣٠	الشاطيء البعيد	رواية	عبدالباسط أحمد
٣١	في العارضة	شعر	سيد علي عبدالله
٣٢	التوب الضيق	شعر	وفاء أمين
٣٣	صهيل القصايد	شعر بالعامية	فاوي الشريف
٣٤	بنت البلد	دراسة	د. يسرى العزب
٣٥	خريطة الشعر العامي في مصر	دراسة	د. يسرى العزب
٣٦	شعراء من مصر	دراسة	د. يسرى العزب
٣٧	خطوط كفك	شعر	أحمد السندباد
٣٨	ومضة أمل	شعر	لطفي أبو لبن
٣٩	صهد الموت	شعر	أشرف عبدالمنعم

* * * *

رقم الإيداع : ٢٠٠٧/٧٦٩١

الترقيم الدولي I.S.B.N. : 977-17-4586-7

زرد للطباعة والكمبيوتر